

اللباب في علل البناء والإعراب

وإنَّ كان الاسمُ على أكثر من أربعةٍ أحرفٍ لزم الحذفُ نحو كَيْدُونَة ودَيْمُومَة من كانَ ودامَ وذلك لطولِ الاسم وقد جاء تاماً في الشعر قال الراجز .
(يا ليت أنَّا ضَمَّنا سَفِينَه ... حَتَّى يَعُودَ الوَصْلُ كَيْدُونَة) .
والأصلُ سكونُ الدَّالِ للجزم إلّا أنَّه حَذَفَ حركة اللام فسكنت فانفتحت الدال للتقاء الساكنين فمنه قوله تعالى (وأرْنا مَدَاسِكَنَا) على قراءة من سكَّن الراء ومن النثر قولُهم مُنْذَرَفَخٌ ومُنْذَرَمَبٌ بسكون الفاء والصاد .
مسألة .

إذا اجتمعت الواوُ وسكَّنتِ الأولى قُلِبَتِ الواوُ ياءً وأدغمت في الياء